# على مسؤوليتي – أحمد موسى – حلقة الثلاثاء 2023-06-06

مضامين الفقرة الأولى: المقبلون على الزواج

قال الإعلامي أحمد موسى، إن أسعار الأجهزة الكهربائية صادمة وفوق طاقة المواطنين، مضيفًا أنه خلال الفترات الماضية كان الأشخاص المقبلون على الزواج يدفعون 25 ألف لشراء الأجهزة الكهربائية، ولكن الآن الوضع تغير، وقد تصل أسعار الأجهزة الكهربائية فوق 100 ألف جنيه، مشددًا على ضرورة شراء الأجهزة الكهربائية الأساسية، مضيفًا: «لا يوجد داعٍ لشاشة في كل غرفة، أو غسالة أطباق، أو أن نكلف أنفسنا فوق طاقتنا». وأوضح أنه يجب على الأشخاص المقبلين على الزواج الجلوس معًا، والاتفاق على الأجهزة الكهربائية اللازمة، حتى لا نكلف الشباب فوق طاقاتهم. ولفت إلى أن الشخص المقبل الزواج يحتاج إلى شقة تبدأ سعرها من 600 ألف جنيه، وسعرها الآن وصل إلى مليون جنيه، بالإضافة إلى تجهيز الغرف وغيرها من الاحتياجات.

وأشار إلى أن هناك بعض التجار خزنوا الأجهزة الكهربائية في المخازن ولم يعرضوها للبيع، وعند بيعها يكسب في القطعة الواحدة أكثر من 5 آلاف جنيه، بالإضافة إلى وجود حالة ركود بسبب عزوف المواطنين عن الشراء.

وأكد أن أسعار الأجهزة الكهربائية التي سيتم عرضها ستكون صادمة وغير مقبولة، إذ إن في العام الماضي اسعار الثلاجات كانت تبدأ بـ 9 آلاف جنيه ولكن العام الحالي تصل إلى 23 ألف جنيه، وهناك ثلاجة أخرى سعرها يزيد على سعر المصنع أكثر من 25 ألف جنيه، بينما سعر مبرد مياه العام الماضي 1500 جنيه وصل اليوم إلى 2900 جنيه، وسعر الشاشة 32 بوصة العام الماضي 1800 جنيه بينما بلغ سعرها العام الحالي 3500 جنيه، كذلك سعر الغسالة العام الماضي يبدأ من 4 ألف جنيه والآن تبدأ 8 آلاف جنيه، بالإضافة إلى أن سعر البوتاجاز العام الماضي يبدأ من 1800 جنبه، وسعره الآن من 3700 جنيه. وقال: «في ظل ارتفاع الأسعار الحالية المواطن من سيشتري؟ وأرخص أسعار تتواجد في شارع عبد العزيز بالقاهرة وهي بهذه الأسعار، ولكن الأجهزة الكهربائية الآن لها سوق موازي مثل الدولار»، موجهًا الدعوة إلى العائلات والشباب بشراء الأشياء الأساسية، خاصة الفترة الحالية التي تعد موسم الزواج.

مضامين الفقرة الثانية: المؤتمر الطبي الإفريقي

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن فعاليات المؤتمر الطبي الإفريقي الثاني، وحديث الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة عن زيادة التعداد السكاني في مصر، وتأثيرها في القطاع الطبي والصحي المصري. وقال إن دور الدولة يتمثل في توفير جميع الخدمات الطبية للمواطنين، كما أن القطاع الصحي يعاني من عديد من المشكلات مثل باقي القطاعات. وأضاف أن الموارد محدودة، والإنفاق كبير للغاية، وجميع القطاعات تحتاج إلى رأس مال كبير،

موضحًا أن الدولة تولي اهتمامًا كبيرًا لملفي التعليم والصحة. وتابع أن الرئيس السيسي أطلق 14 مبادرة صحية في جميع التخصصات الطبية؛ للقضاء على الأمراض السارية، موضحًا أن العلاج على نفقة الدولة يشهد تزايدًا كبيرًا خلال الفترة الحالية.

وأكد أن عدد كبير من المواطنين استفادوا من المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس سي. وقال إن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للقضاء على فيروس سي استفاد منها ملايين المصريين، بعدما كانت هناك وفيات ومتضررين كثر. وأضاف أن الرئيس السيسي قال خلال المؤتمر الطبي الإفريقي، إن مصر سيتم إعلانها خالية من فيروس سي قريبًا، مشيرًا إلى أن أمنية الرئيس السيسي قبل انتخابات 2014 كانت خلو مصر من فيروس سي. وتابع أن هناك أجانب يقصدون مصر للعلاج من مرض فيروس سي، لافتًا إلى أن العلاج من فيروس سي في أمريكا يتكلف 70 ألف دولار، بينما في مصر يتكلف مبالغ محدودة للغاية. وذكر أن الدولة أنفقت نحو 222 مليار جنيه، على القطاع الصحي، منذ 2014 حتى الآن، مبينًا أن هذا الرقم يوضح دور الدولة ودعمها للقطاع الصحي في مصر.

وأكد أن الزيادة السكانية خطر حقيقي تواجهه الدولة المصرية، مضيفًا أن هناك جهود تبذل من جانب الجهات المعنية في مصر للسيطرة على هذا الأمر، وأضاف أن الدولة تعمل على خفض معدلات النمو السكاني منذ 3 سنوات، ولكن دون الوصول لأي شيء إيجابي.

ولفت إلى أهمية منظومة الشراء الموحد، في ظل شراء كل وزارة ما يلزمها من مواد مستوردة، مبينًا أن مصر تستورد في المجال الصحفي مستلزمات طبية مثل أجهزة الأشعة والسونار، لافتًا إلى أن أهمية منظوم الشراء الموجد تكمن في تقليل فاتورة الاستيراد، قائلًا: «تخيل لو كنا نشتري على النظام القديم والدولار بـ 30 جنيه»، مشيرًا إلى أنه لم يعد الآن هناك شراء خاص بكل وزارة، بل أصبحت هناك منظومة موحدة هي ما تشتري كل ما يحتاجه الشعب المصري من غذاء ودواء. ولفت إلى أن احتياطيات مصر من النقد الأجنبي ارتفعت إلى 34.6 مليار دولار.

مضامين الفقرة الثالثة: القضية الفلسطينية

استعرض البرنامج مشاركة النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، في برلمان البحر المتوسط في روما، بصفته الرئيس الشرفي للبرلمان، ووجه النائب رسالة للإسرائيليين، قائلًا: «نقول لإسرائيل قدّمي مبادرة فعالة بفكر متفتح للقضاء على الإرهاب». وطالب بضرورة وجود مبادرة سلام جديدة من إسرائيل توضع أمام مبادرة الأمة العربية تتحدث عن حلول عادلة وتلقى قبولًا لدى الشعوب العربية والإسلامية ويحترمها العالم كله. وقال إن نبض الشارع السياسي في الأمة العربية في حالة إحباط شديد من المنظمات الدولية وما يحدث في القضايا الدولية المُلحة. وأضاف أن العالم يشهد اليوم تغيرًا كبيرًا، مبينًا أن ما يحدث في الشرق الأوسط محط أنظار العالم كله اقتصاديًا وسياسيًا، مستشهدًا بالتقارب المصري التركي وتبادل السفراء، وكذلك التقارب والمصالحة السعودية الإيرانية، فضلا عن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية وتجديد المبادرة العربية نحو السلام الدائم والعادل الذي يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني.

واستنكر تعنت الجانب الإسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية، قائلًا: إذا كانت الأمة العربية والإسلامية قدمت وجددت مبادرة السلام، فماذا صنعت إسرائيل؟، هل لديها مبادرة أخرى جديدة تقدمها للعالم ونجلس على طاولة المفاوضات ونتحدث بلغة جديدة تليق بالعصر الحالي؟

وشدد على مطالبة إسرائيل بضرورة صياغة مبادرة جديدة بعيدة عن القتل والتشريد وبناء المستوطنان والدمار، مستشهدًا بمبادرة السلام عام 2008 التي تبناها البرلمان الأورومتوسطي في مالطا وحضره مندوبا من فلسطين صائب عريقات ورئيس جامعة القدس ووزير من إسرائيل والرباعية الدولية والاتحاد الأوروبي، وكانت هناك مبادرة مفتوحة، مبينًا أن الشعب الفلسطيني يتحدث على ضرورة وجود حل عادل، إلا أن التعنت الإسرائيلي حينها أغلق كل الأبواب أمام القضية، مستنكرًا حديث إسرائيل دائمًا عن سياسة الأمر الواقع. ودعا إلى عدم اتباع سياسة الكيل بمكيالين من قبل المجتمع الدولي، الذي يتمثل في تضخيم المحاولات الفلسطينية اليائسة على أنها عمل إجرامي كبير، وغض الطرف عما تفعله إسرائيل من تدمير للشعب الفلسطيني وبناء المستوطنات. وقال إن القضية الفلسطينية محورية وآن الأوان أن تكون فيها قرارات مصيرية، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني له حقوق تاريخية يجب أن يحترمها الجميع.

ووجه كلمته للمجتمع الدولي، قائلًا إن القوات المسلحة المصرية وقفت بكل شجاعة وبسالة وقضت على الإرهاب والمنظمات الإرهابية بسيناء والتي كانت على بعد خطوات من إسرائيل وأوروبا، مؤكدًا أن كل دول أوروبا كانت ستعاني من الإرهاب لولا وقوف القوات المسلحة المصرية. وشدد على ضرورة التنسيق بين دول العالم والعمل على بناء المستقبل وإيجاد سبل للحوار والنقاش، قائلا: «الآن مستقبل العالم كله في الشرق الأوسط».

وطالب أبو العينين دول العالم بالاستثمار في الدول العربية، مشيدًا بدعوات مصر والسعودية والإمارات والمغرب وتونس والجزائر للاستثمار، وأكد أن قوانين الاستثمار في مصر أصبحت تُعدل لمصلحة المستثمر.، كما طالب بضرورة وجود مشروعات ومبادرات تنموية يتم مناقشتها مع مؤسسات التمويل الدولية كنقل التكنولوجيا أو بناء المدن الصناعية الجديدة، مستشهدًا بتجربة مصر في بناء العاصمة الإدارية الجديدة التي تبلغ مساحتها 3 أضعاف

مساحة القاهرة، وبها كم كبير من الإنشاءات والمدن الذكية والصناعية.

مضامين الفقرة الرابعة: مشروع محطة الرياح

قال الدكتور محمد الخياط الرئيس التنفيذي لهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، إن الإعلان عن تنفيذ مشروع ضخم لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح بين مصر والإمارات من خلال تحالف انفنتي باور وحسن علام بمحافظة سوهاج بقدرة 10 جيجا وات عدة مراحل بنحو 10 مليارات دولار استثمارات مباشرة. وأضاف أن المشروع يأتي من جهد بدأ من أكثر من 50 عامًا ومشاركة القطاع الخاص ومن ثمَّ جرى تنفيذ العديد من المشروعات على رأسها مجمع بنبان بنحو 23 مشروعًا بقدرة بقيمة تتجاوز 2 مليار دولار ومجمع خليج السويس لطاقة الرياح وإنشاء 4000 ميجا وات. وذكر أن محطة طاقة الرياح ستعطي ضعف الطاقة الكهربائية المستخرجة من الطاقة الشمسية، مؤكدا أنه تم العمل على هذا المشروع بخطوات جادة جدا للإسراع في التنفيذ، خاصة وأن مثل هذه المشروعات تحتاج إلى وقت كبير قد يصل إلى 5 سنوات وتكلفة مرتفعة.

وأعلن رجل الأعمال محمد الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبي لطاقة المستقبل، البدء الفعلي على أرض الواقع في تطوير مشروع إنتاج الطاقة الكهربائية من الرياح، الذي يسهم في الحصول على 24 مليون طن تمثل 10% من البصمة الكربونية الشخصية، ووجه الشكر للمسؤولين المصريين لدورهم في توطيد العلاقات المصرية الإماراتية، مؤكدًا أن توثيق تلك الاتفاقية بمثابة تأكيد على التعاون والتنمية والشراكة الاقتصادية بين الدولتين. وأوضح أن تحالف ماستر يعمل على توثيق الأهداف الاستراتيجية الهامة من خلال التعاون مع الحكومة المصرية والهيئات النوعية المختلفة، والتي تسهم في انتعاش الاقتصاد بشكل كبير.

مضامين الفقرة الخامسة: انهيار سد كاخوفكا

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى انهيار سد كاخوفكا في منطقة خيرسون جنوب أوكرانيا ما تسبب في حدوث فيضانات وسط مخاوف من تسبب انهيار السد في أزمة نووية إثر تعرض أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا للخطر، مضيفًا أن كل من روسيا وأوكرانيا سارعوا لإجلاء السكان، فيما ألقى كلا الطرفين باللوم على بعضهما، حيث اتهمت أوكرانيا القوات الروسية بتفجير سد كاخوفكا ومحطة الطاقة الكهرومائية على نهر دنيبر، بينما ألقى مسؤولون روس باللوم على الضربات العسكرية الأوكرانية في المنطقة المتنازع عليها، مبينًا أن انهيار السد تسبب في غرق المنازل والشوارع والشركات.

مضامين الفقرة السادسة: عودة الجمهور للملاعب

أعرب الإعلامي أحمد موسى، عن تمنيه العمل على ملف عودة جمهور كرة القدم كاملا إلى الملاعب، مؤكدًا أن الجمهور هو روح كرة القدم. وقال إن اتحاد كرة القدم لم يغلق الباب أمام الأندية بشأن التراخيص ولكن بشروط. وأضاف أن الصندوق السيادي السعودي استحوذ العام الماضي على نادي نيوكاسل وبات من الـ 4 الكبار في الدوري الإنجليزي خلال موسم واحد فقط.

وأشار إلى أن اتحاد جدة السعودي حصل على توقيع المهاجم الفرنسي كريم بنزيما، الذي تسبب في دعاية كبيرة للمملكة العربية السعودية. وذكر أنه كان هناك عديد من اللاعبين المصريين الذين بدأوا مسيرتهم في الملاعب المصرية وانطلقوا للاحتراف الخارجي، مضيفًا أن نجاح مسيرة الرياضة يحتاج الهدوء في الوسط الرياضي.

وأشاد بمنظومة الرياضة السعودية، لافتا إلى إيقاف أي شخص يتحدث عن نادي آخر أو الجمهور.

وأوضح أن هناك بعض المشكلات في الرياضة المصرية تحتاج إلى حلول فورية، مثل الأرضية غير الجيدة للملاعب، وأزمات منظومة التحكيم، وكذلك منظومة النقل وتقنية الفيديو. وتابع: «نحتاج إلى العمل من اليوم للعمل على عودة الجمهور بإجراءات وانضباط»، موضحًا أنه لا بد من تطبيق منظومة رياضية جيدة لإتاحة منافسة عادلة. وقال: «لا بد من وقف المهازل في الكرة المصرية، وتكون بداية جديدة لصالح الجميع يتساوى فيها الكل، لا دعم لأحد حتى يشعر الجميع أن هناك تغيير في المنظومة الرياضية».